

كما تعاقدت ليبيا مع فرنسا عام ١٩٧٥ على شراء ١٠ زوارق صواريخ سريعة من طراز « بي ر ٧٢ » ، ولا يعرف موعد البدء في تسليمها بعد . ويبلغ وزن الزورق القياسي ٥٣٦ طنا ، وطوله ٦٣٢ مترا . وعرضه ٩ امتار . وخطاه ٢٤ امتار . وهو مسلح بأربعة صواريخ سطح - سطح من طراز « اكسوست ام ٢٨ » ، التي يبلغ مداها ٣٧ كلم تقريبا ، وبمدفع « اوتوميلار ١ » عيار ٧٦ مم . وبمدفعين ٤٠ مم ومدفعين ٢٠ مم ( ويمكن استبدال المدفعين ٤٠ مم بمدفع واحد ٧٦ مم نظرا لانهما على برج واحد مزدوج السبطانة في المؤخرة ) . وتبلغ قوة محركاته الاربعة الديزل ٢٠ الف حصان ، وسرعته القصوى ٣٢ عقدة . ومدى عمله ٢٠٠٠ ميل بسرعة ١٦ عقدة ، و ٧٠٠ ميل بسرعة ٣٠ عقدة . ويتألف طاقمه من ٤٤ رجلا . كما انه يمكن تسليحه بطوربيدين موجهين سلكيا او بقاذفي طوربيدات مضادة للغواصات . وهو مزود برادار للملاحة وآخر للانذار المبكر الجوي والبحري ، ورادار لتوجيه الصواريخ . فضلا عن جهاز « سونار » لكشف الغواصات يمكن تركيبه في الزورق . وهناك تقارير تفيد بتعاقد ليبيا على شراء ٣ - ٤ غواصة فرنسية الطراز من فئة « اغوستا » المصنوعة في اسبانيا او من فئة « دافني » الفرنسية ، ولكن لم تتأكد بعد اي مواعيد لتسليمها . وكذلك هناك معلومات غير مؤكدة عن غواصات سوفيتية الصنع ستسلم للبحرية الليبية ، بعد أن يتم تدريب طواقمها في الاتحاد السوفياتي . ولذلك لا نستطيع ان ندخل الغواصات ضمن القوة البحرية حاليا ، وتوضح لنا هذه المعلومات ان ليبيا سيكون لديها خلال العام القادم ، على الازجج ، قوة بحرية كبيرة وفعالة ، تتميز بحدثة وتطور قطعها من حيث القدرة الملاحة والتسليح . وانها في حالة حصولها فعلا على الاربعة وعشرين زورقا من طراز « اوسا » ، وكذلك العشرة زوارق الفرنسية « بي ر ٧٢ » ، والاربعة « كورفيت » الايطالية ، ستكون لديها قوة نارية صاروخية قادرة على مواجهة الصواريخ الاسرائيلية « غبرائيل » في زوارق « رشاف » و « ساعر » ، تضم ١٥٢ صاروخا في الصلية الواحدة ( مع استبعاد الصواريخ س س ١٢ الموجودة حاليا في الزوارق الثلاثة من فئة « سوسه » ، والتي لا تستطيع مواجهة صواريخ غبرائيل بكلا نوعيها بسبب قصر مداها ) . فاذا ما اضعنا اليها القوة النارية لزوارق الصواريخ السورية ، البالغ قدرها ٣٦ صاروخا ، والقوة النارية لزوارق الصواريخ المصرية فسي البحر الابيض المتوسط ( على اساس افتراض انها تضم ١٠ زوارق كومانر ) ، البالغ عددها نحو ٢٠ صاروخا ، يصبح اجمالي القوة الصاروخية البحرية العربية في البحر الابيض المتوسط نحو ٢٠٨ صاروخا . على حين ان اسرائيل تمتلك حاليا نحو ١٠ زوارق « رشاف » ( في تقديرنا الخاص ، اما وفقا لآخر تقارير معهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني فتمتلك ٦ زوارق فقط ، ولكن ذلك كان حتى بداية عام ١٩٧٥ فقط ، علما بان احواض حيفا تنتج زورقين كل